

فتح الأبواب

[58] 3 - عقيدة المؤلف - شخصيا - بالاستخارة، ومواطبتة عليها، انعكست - وبشدة - في تضاعيف الكتاب، فهو لم يكتف بسرد النصوص الواردة بخصوص الموضوع ومناقشتها، أو طرح الاقوال والرد عليها، بل دمجها بتجاربه العملية، وما صادفه من الطرائف والظرائف. وبعبارة أخرى: لم يكن تأليفه للكتاب تلبية لحاجة نظرية تتحدد معالمها في الجواب على الاشكالات، بقدر ما كان تلبية لفعالية يومية يمارسها، شعر بأهميتها، وتلمس فوائدها عن كتب.
